

بالمجانين ثم ان سكن اول كل فالصغير سمي  
 ثم ان بعد معرفة هذه الأقسام الثلاثة اذا  
 سكن اول كل منها فسمه صغيرا لقلة الأعمال فيه  
 او حرك الحرفان في كل فقل كل كبير وافصمته بالمثل  
 اي وان حرك الحرفان في كل من الأقسام  
 الثلاثة فسمه كبيرا وذلك لكثرة الأعمال والمثل  
 بضم الهم والمثلثة جمع مثال وقد مر بيانها وتوضيح  
 ذلك يعلم من الأصل **احكام المسد**  
 والمدة لغة هو المط وقيل الزيادة وفي اصطلاح  
 القراء هو شكل دال على صورة غيره من الحروف  
 كالفتة في الأذن نحن وضعت القراء ليدل على  
 حرف المد واللين وبين بحركة ولا همزة ولا  
 سكون وهو هنا عبارة عن طول زمان صوت  
 الحرف والزيادة على باقية عنه ملاقات همزة او  
 سكون واللين اقله كما سيأتي في النظم

والمد اصلي ووقعي له **وسم** ولا طبيعيا وهو  
 ما لا يتوقف له على سيب ولا يهون الحرف **تجليل**  
 بل اي حرف غير همز او سكون جاز بعد حرف مدقا طبيعيا  
 اعلم ان المد قسمان اصلي في القراءة والشر ما يكون  
 الاختلاف فيه ووقعي وسياتي تعريفه فالاصلي  
 هو الذي لا يتوقف على سبب من همز او سكون  
 ولا تقوم ذات الحرف الا به وذلك نحو الذين ونوا  
 وعفي من كل ما مر قد رالف ولو فليه سكون  
 عارض او همز منفصل وتجي كل الحروف بعده الا  
 الهمز والسكون بخلاف الفرعي على وجود واحد **منها**  
**والآخر الفرعي موقوف على سبب كمز او سكون مجلا**  
 اي والمد الآخر وهو الفرعي حكمه انه متوقف  
 على سبب كمز او سكون مطلقا او محلا ان ذلك  
 موجب للزيادة وهو المقصود في هذا الباب  
 فاسكت عنه فآخره على الأصل وسياتي تفصيل

Copyrighted material